فكر في الحل

أقتل أم انتحار ؟

وقف براون سائق سيارة الأجرة أمام مخفر من مخافر الشرطة بسيارته ، وأشار — وهو يخاطب مأمور البوليس — إلى جثة ميت فى السيارة يجلس مضطجعا وسط المقعد الخلفى ، وقال للمأمور : « كان هذا الراكب يتحدث إلى سيدة أمام فندق بيرش حين أوقفت السيارة هناك ونزل منها شخص . ولما هممت أن أنطلق بها أشار بيده إلى ، ثم ركب فيها وطلب أن أذهب به إلى تقاطع شارع بيرلنجتن . وكنت أعرف أقصر طريق إلى ذلك المكان ، ولكنه طلب إلى أن أذهب من طريق طويل كثير المنعرجات ، ولا يخلو من نجوات (مطبات) . فأطعته . وقد اقتضانى ذلك زمنا طويلا لأصل إلى هناك »

فقاطعه المأمور قائلا « ثم ماذا ؟ استمر »

فقال السائق : « إنى أشهد الله ياسيدى على صدق ما أقول . لست أدرى من أين جاءته هذه الطعنة بهذه السكين المثبتة فى قلبه ؟ إنى لم أقف قط إلا عند التقاطع المعين . فلما لم يتحرك لينزل التفت فوجدت هذه السكين مثبتة فيه . وكنت بإزاء مصباح من مصابيح الشارع فتبينتها فى وضوح . وجسست نبضه فأيقنت أنه ميت ، فأسرعت إلى هنا . ولست أدرى كيف أثبتت هذه السكين فى قلبه إلا أن يكون قد طعن نفسه .. لست أدرى ! »

فسأله المأمور « أكانت تلك السيدة طويلة أم قصيرة ؟ »

فأجاب « كانت قصيرة نحيلة البدن ، تبدو ذات حسن »

فسأله المأمور : «وهل كان الراكب الذى أنزلته عند الفندق رجلا أو امرأة ؟ »

فقال السائق « كان امرأة عجوزا ! ؟ »

وهنا قال المأمور وقد نظر وهو فى مونسمه على الرصيف إلى الميت والسكينة فى قلبه : «إنك تكذب ياباراون» ثم أمر بالقبض عليه

(الرواية) : لماذا رفض المدير رواية السائق ورأى الحادث قتلا لا انتحارا ؟
فكر فى الحل يا سيدى القارئ فإن أعياك فاقرأه فى العدد القادم

تجد حل اللغز البوليسى الذى نشر فى العدد السابق على صفحة ٧٥ من هذا العدد